

متممة الأجرمية للخطاب (82) الممنوع من الصرف

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سنكمل درس الممنوع من الصرف واليوم سنقرأ المتن بعدها ان قدمنا وسهلنا الموضوع واخذنا جدول الشيخ قاسم ابن بحر حفظه الله اليمني

00:00:00

وقد ابدع في هذا الجدول وقد شرحناه لكم. اليوم ان شاء الله تعالى سنقرأ المتن مباشرة. فصل في مواطن الصرف معنى الصرف هو التنوين فعندما تنوين الصرف ويتبع تنوين الصرف ان تجر الكلمة بالفتحة. ان تجر الكلمة بالفتحة. الاسم الذي لا ينصرف فيه -

00:00:30

اتان من علل تسع او فيه علتان من علل تسع او واحدة تقوم مقام العلتين. والعلل التسع هي الجمع اي صيغة منتهي الجموع وزن الفعل والعدل والتأنيث بجميع اقسامه. والتعریف -

00:00:55

ولا يوجد عندنا في التعريف الا العالمية فقط لأن اسم الاشارة مبني والاسم الموصول لأن اسم الاشارة مبني الاسم الموصول مبني والمضاف يصرف والذي فيه ان يصرف بنفسه فلا يبقى عندنا الا العالمية. والتركيب -

00:01:15

تعني به التركيبة المسجدية. والالف والنون الزائدتان والعمى والصفة تعني بها الوصفية وما دل على ذات ومعنى. يجمعها قول الشاعر اجمع اي الجمع واجمع وزن عادلا الف بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل. اجمع تعني بها -

00:01:35

الجمع الوزن تعني بها وزن الفعل العادلا العدل بجميع التأنيث وبجميع اقسامه بمعرفة العالمية تركب التركيبة المزجي زد زيادة الالف والنون العمى واضحة الوصفية قد كمل هذا تكميل للبيت -

00:01:55

فالجمع شرطه ان يكون على صيغة منتهي الجموع وهي صيغة مفاعل نحو مساجد لا تعني هنا الميزان الصرفي لأن جواهر مثلا في الميزان الصرفي فواعل. لكن نحن لا نريد ان نقول فواعل ومفاعل وكذا. عندنا -

00:02:15

علماء ضبطوها ما كان كل خماسي بعد الف تكسيره حرفان اولهما مكسرور كما ساجد ودراما وغنائم مفاعيل كل جمع سداسي بعد الف تكسيره حرفان وسطها سakan كمصايخ محاريب دنانير وهذه العلة هي العلة الاولى من العلتين اللتين كل واحدة منها تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين. يعني -

00:02:35

التأليف ان جعلنا التأنيث بالالف الممدودة والمقصورة علة واحدة فالعلة التي تقوم مقام علتين اما اذا قلنا الف التاريخ الممدود علة والالف التأنيث المقصورة علة وصيغة منتهي الجموع علة فالعلة التي -

00:03:05

قم مقام علتين ثلاثة اقسام. واما وزن الفعل فالمراد به ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل كشمر بتشديد الميم ضرب بالبناء المفعول وانطلق اي المبدوء بهمزة الوصل ونحوه من الافعال الماضية -

00:03:25

المبدوء بهمزة الوصل اذا سمي بشيء من ذلك او ان يكون في اوله زيادة كزيادة الفعل وهو مشارك للفعل في وزنه كاحمد ويزيد وتغلب ونرجس واما العدل اخذنا تعريف العدل. قال المؤلف هو العدل فهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية. وهذا -

00:03:45

قلنا ناقص وقد فصلنا التعريف الكامل. اما تحقيقا كاحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاثة ومثلث ورباع ومربع الى عشرة وعشرين. ولماذا قلنا تحقيقا عندنا سبب اخر لمنع الصرف. غير العلنية. فانها -

00:04:09

معدولة عن الفاظ العدد الاصول. مكررة. فاصل جاء القوم محاد جاؤ واحدا وكذا اصل موحد واصل جاء القوم مثنى جاء اثنين اثنين وكذا في الباقي واما تقديرنا عدل اما تحقيقا واما تقديرنا كالاعلام التي على وزن فعل. لكن الذي سمع من ذلك فقط قلنا اربع

ذكرها الشيخ الاهدل فعندها آآ عندنا هنا ذكر المؤلف عمر وزفر وزحل وايضا يضاف لها جمح وقذح وقشم ومضر وعصم ومجأ ودلف وهبل وبلع وقسم وتعل. فانها لما سمعت ممنوعة من الصرف وليس فيها علة ظاهرة غير العالمية قدروا فيها العدد - 00:04:59 وانها معدولة عن عامر وزافل وزاهر وزاحل. نعم قال واما التأنيث فهو على ثلاثة اقسام. تأنيث الف وتأنيث بالباء وتأنيث بالمعنى. فالتأنيث بالالف بالتأنيث الممدودة يمنع الصرف مطلقا وان كانت الالف مقصورة كحبلي ومرضى وذكرى لاحظوا سواء كان فيها وصفية كحبلي ومرضى او لم يكن هناك - 00:05:29

وصفية كذكرى واو كانت ممدودة كصحراء لاحظوا صحراء اسم جنس آآ حمراء وصف زكرياء علم او كانت جمعا مثل اشياء. قال العلماء اصل اشياء شيئا. فنقلت الهمزة الى صار فيها قلب مكاني فصارت اشياء فهي على وزن لفهي. اذا بالامثلة الرابعة كانه يقول لنا سواء كانت - 00:06:09

كلمة تسمى جنسا كصحراء او وصفا كحمراء او كانت علما كزكرياء ولو للمذكر او كانت جمعا كلها تمنع من الصرف وسنعود الى تحديد كيف نعرف الف التأنيث الممدودة والمقصورة في اخر الدرس ان شاء الله تعالى. وهذه هي العلة وهذه العلة هي العلة الثانية - 00:06:39

من العلتين اللتين كل واحدة منها تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين. هي حقيقة عند التفصيل ثلاثة علل صيغة منتهى الجموع الف التأنيث الممدودة الف التأنيث المقصورة. واما التأنيث بالباء فيمنع الصرف مع العلمية - 00:07:04

ان يكون علما اذا فقائما وجالسة لا تمنع من الصرف. سواء كان علما لمذكر كطلاحة وحمزة او مؤنث كفاطمة وخديجة. واما التأنيث المعنوي دائمها يمنع من الصرف لكن احيانا يمنع وجوبا واحيانا يمنع - 00:07:24

جوازا. نحن نحفظ دائمها اي علم مؤنث يمنع من الصرف. اسهل علينا. واما التأنيث المعنوي فهو كالتأنيث بالباء فيمنع العالمية بشرط ان يكون الاسم زائدا على ثلاثة احرف هذه الحالة الاولى. كسعاد او ان يكون ثلاثة - 00:07:44

الاحرف لكنه محرك الوسط كسر او ان يكون ثلاثة احرف ايضا لكنه اعجمي ساكن وسط لكنه اعجمي لان العجمة ثقيلة. او يكون ثلاثيا ايضا لكنه منقول من المذكر المؤنث كما اذا سميت امراة مثلا بزيت سمينا امراة بزيت فهذه الحالات - 00:08:04

اربعة يجب فيها منع الصرف. في غير هذا اذا في غير هذه الحالات الرابعة يجوز منع الصرف. لا يجب. قال فان لم يكن شيء من ذلك كهندة ودعدة جاز الصرف وتركه وهو الاحسن. ما هو الاحسن؟ ترك الصرف. لماذا؟ لان - 00:08:34

هذا العلم وهو هند فيه العالمية والتأنيث. واعمال العلتين اولى من اهمالهما. وتنمنع الصرف مع وزن الفعل كاحمد ويزيد. العالمية وزن الفعل. التعريف لاحظوا قلنا التعريف يمنع في ست حالات. الحالات الستة الاولى - 00:08:54

يمنع مع العلمية. مع الوصفية ثلاثة حالات. ثلاثة مع العالمية والوصفية. ثلاثة علة تقوم مقام العلتين التعريف يمنع مع وزن الفعل كاحمد ومع العدل كعمر ومع التأنيث عندنا اه العلمية - 00:09:14

والتأنيث كفاطمة ومع تركيب المسجد كبعליך ومع الالف والنون كعثمان ومع العجمة كابراهيم ومع التركيب المزجي كحضرموت. فمع العالمية ست حالات. ومع الوصفية ثلاثة حالات. ثلاثة فقط. نعم قالوا اما التركيب فالمراد به نعم. اما التركيب قال واما التركيب فالمراد به التركيب - 00:09:34

المزجي المختوم بغير وجه. المختوم بغير وجه. قال واما التركيب فالمراد به التركيب المزجي المختوم بغير وجه كبعליך وحضرموت اذا قلنا سبيوبيه مثلا سبيوبيه مبني على الكسر فلا يمنع من الصرف. بخلاف بعلبة وحضرموت يمنع من الصرف. ولا يمنع الصرف - 00:10:07

الا مع العلمية. واما الالف والنون الزائدتان فيمنعان الصرف مع العلمية كعمران وعثمان. ومع الصفة بشرط الا تقبل الباء كسكنان. واما العجمة فالمراد بها ان تكون الكلمة من اوضاع العجمية. يعني ان تكون الكلمة - 00:10:41

في تركيب من ليس على وزن من اوزان اللغة العربية. بان تكون الكلمة على من اعجميا ثم قال وجميع اسمائي الانبياء اعجمية الا

اربعة الا اربعة محمد صالح وشعيب وهود صلى الله عليهم اجمعين. ويشرط فيها يعني ان تكون الكلمة من اوضاع الاعجمية يعني على وزن - 00:11:01

او زان العجم وليس على وزن من اوزان اللغة العربية. ويشرط فيها ان يكون علما في العجمية. ولذلك هنا لذلك تكتب هكذا لذلك صرف لجام لانه ليس علما في اللغة الاعجمية ولم ينقل علما في اول وضعه. وان يكون زائدا على الثالثة. ولذلك صرف - 00:11:31 نوح ولوط. لاحظوا في شرح الاهدل بين بين لنا كيف نعرف ان الكلمة من اوضاع العجب. بان تكون العجمة متحققة في الكلمة. قال كيف نعرف العالمية فيها كيف نعرف العجمة فيها بان نعرف ان هذه الكلمة ليست - 00:11:57

عربية بل هي اعجمية قال اما بالنقل ينقل العلماء لنا ان هذه الكلمة ليست عربية او بخروجها عن اوزان عربية مثل بريسم ليست على وزن من اوزان العربية. واو بان يجتمع فيها ما لا يجتمع - 00:12:20

في كلام العرب كالجيم والصاد من صولجان او الجيم والكاف من منجنيق او الجيم والكاف مثل او السين والذال كساذج واستاذ او ان يكون في اوله نون بعدها راء كترجس او اخره زاي قبلها دال كمهندس - 00:12:40

او بان يكون عاريا من حروف الذلاقة التي هي فرة من لب. بهذا نعرف ان الكلمة اعجمية قال ونحو ان يكون زائدا على الثالثة ولذلك صرف نوح ولوط. اذا كيف ما هي الشروط ان تكون الكلمة - 00:13:06

اعجمية في اه ان تكون الكلمة اكثرا من ثلاثة احرف. ان تكون علما في الاعجمية او اول ما نقلت نقلت على من؟ قال اما الصفة فتمنع مع ثلاثة اشياء مع العدل كما تقدم في مثنى وثلاث. ومع الالف - 00:13:25

والنون بشرط ان تكون الصفة على وزن فعلانة. بفتح الفاء ولا يكون مؤنته على وزن فعلانة قلنا لا بد من شرطين الوصفية الاصلية وان لا يؤنث بالباء. فنحو سكران مؤنث - 00:13:45

وسكرا يمنع. واما ندمان منصرف هذا لان مؤنته ندمان من المنادي. انتبهوا. اذا كان عندنا ندمان من الندم فهذا مؤنته ندما يمنع من الصرف. اما ندمان من المنادمة وهو الذي الصديق الذي يتحدث معك ويشرب معك الشراب. فهذا - 00:14:05

يصرف اذا اذا كان ندمان من المنادمة يصرف لان مؤنته ندمانة. اما من الندم واحد ندم على فعل فعله فمؤنته ندما. يمنع من الصرف. والا ومع وزن الفعل ان تكون على وزني افعل. والا يكون مؤنته بالباء. نحو احمر مؤنثة فان مؤنته حمراء. وايضا - 00:14:31

الافضل مؤنثة فمؤنته فضلي ونحو ارمل بمعنى الفقير او الذي ما عنده زوجة منصرف لان مؤنته ارملة. اذا لابد من تحقق شرط ان تكون الوصفية الاصلية وان يكون مؤنته بغير الباء. ثم قال المؤلف ويجوز صرف - 00:15:01

الى المنصرف ويجوز صرف غير المنصرف للتناسب. ما معنى للتناسب؟ عندنا لاحظوا سورة الانسان في اخرها تنوين. هل اتي على الانسان حين من الدار لم يكن شيئا مذكورة. انا خلقنا الانسان من بتليه فجعلناه سميوا بصيرا. فهنا - 00:15:25

في بعض القراءات نونت قواريرنا قواريرنا وسلاملا. فهذا التنوين نسميه للتناسب حتى تكون جميع الاية على وزنا واحد الان او لضرورة الشعر انه اذا اضطر الشاعر من الضرورات الجائزة للشعراء ان يصرفوا - 00:15:47

غير المنصرف. كقول الشاعر ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فعنزة الاصل ان يقول عنيزة لكن منه صرفه لاجل الضرورة. صرفه لاجل الضرورة وبقي عندنا شيء جزئي سريع ان شاء الله - 00:16:07

كيف نعرف الف التأنيث؟ كيف نعرف ان هذه الف تأنيث؟ عندنا كلام في المفرد وفي الجمع نتكلم اولا عن المفرد. كيف نعرف الف التأنيث الممدودة؟ الف التأنيث يشترط ان يكون قبلها ثلاثة احرف اصلية - 00:16:28

لاحظوا الصحراء كم حرقا قبلها؟ ثلاثة. اذا هذى الف تأنيث. فالالف التاريخ هي الف زائدة. والممدد حقيقة هو هذه كانت صحراء وحمراء مثلا اصلها حمراء. زدنا الفا اه فقلبت هذه الالف - 00:16:51

زدنا الفا قبلها فقلبت هذه الالف همزة. فسموها ممدد ممدد لانه ممدد ما قبلها. المهم قبلها ثلاثة احرف او اكثر اربعاء عقرباء كل هذا يمنع من الصرف لانه قبلها ثلاثة احرف. اما اذا لم يكن هناك ثلاثة احرف - 00:17:11

قبلها اه فتصرف مثل البناء لاحظوا بناء قبلها حرفان فهذه مصروفة بناء سماء قبل لها حرفان. ها فهذه تصرف لاحظوا بناء ما اصلها

هذه ليست زائدة لانه من بني يبني شف - 00:17:31

بني بني يبني فهي يائية فاصلها بناي. قلبت الهمزة الياء همزة لتطرفاها بعد الف زائدة. سما يسمو فاصلها ايش ؟ سما. انقلبت الواو همزة نعم عندنا هذا في المفرد في الجمع كيف نعرف انها الف تأنيث ؟ نرجعها الى المفرد لاحظوا اصدقاء - 00:17:53

او شرفاء جمع الشرفاء نرجعها الى المفرد. ان لم يكن هناك همزة تمنع من الصرف ؟ الشرفاء شريف لاحظوا اصدقاء نعم مثلا علماء عالم لاحظوا الالف والهمزة زائدة اذا تمنع من الصرف - 00:18:26

انبياءنبي تمنع من الصرف. اما ان كانت الهمزة موجودة في المفرد لا تمنع في الجمع اذا نرجعها الى المفرد. ان لم يكن هناك همزة تمنع. اما اذا كان هناك همزة مثل انباء جمع ماذا - 00:18:48

الهمزة موجودة لا تمنع. ها مثلا اعباء. جمع عبء لا تمنع لماذا ؟ الهمزة موجودة اضواء جميع الضوء لا تمنع الهمزة موجودة او كانت منقلبة او كانت منقلبة لاحظوا اعداء لما تسأل ما مفردها عدو اين ذهبت الواو - 00:19:08

انقلبت همزة هذه لا تمنع نعم. آآ اعضاء مثلا اصلها عضو. اين ذهبت الواو ؟ انقلبت همزة. هذه لا تمنع اسماء اصلها سم اين ذهبت الواو ؟ انقلبت همزة هذه لا تمنع. اراء مثلا اراء مفردهارأي - 00:19:39

اين ذهبت الياء انقلبت همزة ؟ فالحاصل ان الهمزة ان كانت موجودة في المفرد او كان هناك واو او ياء انقلبت همزة لا نعم. اما ان كانت زائدة مثل شرفاء شهداء علماء كانت زائدة فهذه تمنع وهي الف تاء - 00:20:06

يعني هذا في الجمع. واما صيغة الف التأنيث مقصورة تذكروا ان ما كان على وزن فعلة او فعلة او فعلة فهو مؤنث. الف تأنيث ايضا قبله ثلاثة احرف دنيا سيماء - 00:20:26

مرضى كله يمنع ولا ينون مرضى ولا نقول مريضا بخلاف لاحظوا فتى ما في هناك قبله ثلاثة احرف. كذلك ما كان على وزن فعالة فعالة فعالة يمنع. هناك اوزان كثيرة لالف التأنيث المقصورة. يشترط ان يكون قبل ثلاثة احرف. ستة اوزان مشهورة فاعلى فعلة - 00:20:43

تتلية الفاء وفعالة فعالة فعالة. ارجو من الله سبحانه وتعالى ان نكون قد وضحنا هذا الباب. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:09